المصدر: الاهرام
التاريخ : ١٩٢٦/٢/٥

الاثار القبطية

المتحف والمكتبة

نشر سعادة مرقس باشا سميكه خطابه عن المتحف القبطي ولم يرد بخطابه ذكر الرجل العظيم المؤسس الحقيقي . فان اول من اهتم بامر الاثار كان المرحوم نجله بك يوسف الباراتي وذلك منذ اربع وخمسين سنة اي من عهد توليه نظارة وقف المعلقة بمصر العتيقة قبل رسامة البطريرك الحالي بستين فشمر عن ساعد الجد واعاد بناء كنيسة المعلقة وتعب فيها تعبا شديدا حتى اعاد مجدها اليها وصرف حوالي الستين الف جنيه من ماله . و بعد الثورة العرابية كان احد القسوس قد اخذ نوحا اثريا عليه رسم دخول السيد المسيح الى اورشليم راكبا جحشا فجعله كحاجز لحماره فراه احد ضباط الانجليز فطلب شراءه لاهدائه لمتحف انجلترا و بعد ان عرض الامر على المجلس الذي وافقه تصدى احد الواقفين فكتب في جريدة الوطن الغد بة جملة لفتت النظر الى الاحتفاظ بهذا الاثر فوضع في اعلى باب الكنيسة ثم ادخل الداخل فامن ضياعه واخيرا نقل الى المتحف بعد ان عمل له اطار وغطاء من زجاج . وهو من اقدم الاثار . ثم فكر المرحوم بطرس باشا غالي في جمع بعض الاثار وتكفل رياض افندي شحاته باخذ صورها. ثم اجتمعت جمعية التوفيق المركزية وخطب فيها المرحوم احمد كمال باشا وسعادة احمد زكي باشا وغيرهما عن الفنون الجميلة عند القبط وكتبت الجرائد فصولا عن الفنون الجميلة عند القبط . وكانت هذه القطع موضوعة في ثلاث غرف . وبعد موت المرحوم بطرس باشا غالي اخذ سعادة مرقس سميكه باشا في تنميم بطاقه مع لجنة استمرت تعمل حينا من الزمن فيها سعادة نجيب باشا غالي و بعده سعادة امين باشا غالي ولم يزل بجناب الدكتور جورجي صبحي من تاملا فيها . وان يكن لحضرة صاحب السعادة مرقس سميكه باشا فضل على هذا المتحف والمكتبة فما ذلك الا لاستمراره على العمل للاثار ، ولذلك فلا يصح ان نغمط فضل الرجال العاملين فينا ولا نذكر كلمة عن اهتمامهم بامر الاثار . ولم يكن غرضي من ذكر هذه الحقيقة الا الاعتراف بذكر العاملين فينا

جرجس فيلوثاؤس عوض

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية